ابن طاهر في كتاب لطائف المعارف ما صورته
ذكروا الاشياء التي احدثها عثمان حتى انتقموا منه ضربه
ابن مسعود وانه كان سبب موته وضربه عمار بن ياسر
حتى انفتق ضلع من اضلاعه وغشي عليه الغشية التي ترك
فيها الصلوة الى اخر عبارته التي سيذكرها المولف فيما ياتي
انتهى اقول ـــــ انظر الى هذا المولف كيف
يطعن على ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم باكاذيب الرافضة
اللئام التي لم تسطر في كتب العلماء وتواريخ الاسلام والذي ذكره
العلماء في قصة عبد الله بن مسعود هو ان عثمان لما شاهد
اختلاف الناس في قراءة القران بحيث كان اكثر العوام يقراون
كلمات غير منزلة ويعتقدون كذا بانها باختلاف القراءة
اراد عثمان بمشورة علي بن ابي طالب وحذيفة بن اليمان
وغيرهما من اجلة الصحابة ان يجمع الناس على مصحف احد
ولا يختلفوا عنه ففعل ما اراد وقد صرح علي بن ابي طالب بانه
قد رضي بما فعل عثمان فقد اخرج ابو داود بسند صحيح عن سويد
ابن غفلة قال قال علي لا تقولوا في عثمان الا خيرا فوالله
ما فعل الذي فعل في المصاحف الا عن ملاء منا قال
فما تقولون في هذه القراءة فقد بلغنا ان بعضهم يقول
ان

ان قراءتي خير من قراءتك وهذا يكاد يكون كفرا
قلنا فما ترى قال ارى ان اجمع الناس على مصحف واحد
فلا يكون ذلك فرقة ولا اختلافا ~~[illegible]~~
قلنا فنعم ما رايت وخالف في ذلك عبد الله بن مسعود
وابي بن كعب لما انهما كتبا في مصحفهما بعض القراءات
الشاذة وكان فيهما ايضا ادعية القنوت وعبارات
التفسير الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يبينه
وقت تلاوة الايات وكان في ابقاء مصحفيهما حدوث
فتنة في الدين لان الاختلاف كان واقعا في نفس القران
فيتعدى ذلك الى التابع فاخذ مصحفيهما وقد استعمل
عبيد عثمان في اخذ مصحف ابن مسعود خشونة وعنفا
بابن مسعود وما كان عثمان امرهم بذلك ورضي ابي
ابن كعب مصحفه بلا اكراه احد ولهذا لم يقع منه كدورة
اصلا ومع هذا قد استرضى عثمان ابن مسعود بكل ما امكن
واعتذر اليه حق الاعتذار فلو لم يقبل ابن مسعود
يكون الملامة عليه لا على عثمان وهو على ما ذكره المولف
من استرضاء عثمان واستغفاره لا يكون من جانبه
قصور اصلا لانه اجتهد اقصى الغاية في ذلك
وصار بريء الذمة وايضا ما وقع بين ابن مسعود
وبين عثمان كان من قبيل المباغضة التي تقع بين
الاخوان والاقران من دون ان يكون ابن مسعود مظلوما

بدل
مصحف
بدل
في اخذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)